

## (01) سير الحور إلى القصور - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ففي اي سنة كانت غزوة مؤتة نعم احسنت في السنة الثامنة وفي اي ساعة كانت غزوة تبوك - 00:00:00

سنة التاسعة احسنت وفي اي سنة توفي ابراهيم ابن نبينا صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة. احسنت قال في حوادث الساعة التاسعة الموت اصحمة وابن ابي من ابن ابي - 00:00:21

نعم احسنتكم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله غفر الله للمصنف لشيخنا ووالديهم وشيخه السامعين والمسلمين اجمعين قال الشيخ ابو الوليد ابن الشیخ ابو الولید ابن الشیخ الحلبی رحمة الله تعالى - 00:00:50

وفيه كانت حجة الوداع الف راكب وساعي قضى رسول الله عن ستين مع ثلاث طيبا مبينا فلم يكن مانع من كتابه اختلاف كان في اصحابه وازودته غزوه السبعة والعشرون جميعها في التونة. افراسه سبع وسبعين عشرة زاد البغال - 00:01:09

وخمس وخمس زاد اخرى زوجاتهن بهن ما دخل احدى احدى او اثنى عشر عن تسع نعم احسنتكم خمسا. احسنت بارك الله فيكم قال رحمة الله وفيه اتحدث من وداعي تسعين الف راكب وساعي. فيه اي في هذا العام العاشر - 00:01:34

كانت حجة الوداع وهي اول حجة حجها النبي صلی الله عليه وسلم بعد هجرته واخر حجة حجها صلی الله عليه وسلم سميت بهذا لانه صلی الله عليه وسلم ودع فيها اصحابه - 00:01:58

وقال فيها خذوا عنى مناسككم فاني لا ادرى لعلى لا القاكم بعد عامي هذا تسعين الف راكب وساعي اختلف اهل السيرة والتاريخ في عدد المسلمين الذين حجوا مع النبي صلی الله عليه وسلم - 00:02:19

الولاء فقيل كان تسعين الفا وقيل بل نيفوا على مئة الف ولا شك انهم كانوا جما غفيرا كما قال جابر رضي الله عنه في حديثه الطويل في الحج قال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:02:40

مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلی الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله. الى ان قال حتى اذا استوت به ناقة - 00:03:01

على البيداء نظرت الى مد بصرى ما بين يديه. من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك. وعن يساره مثل ذلك. ومن خلفه مثل ذلك. هكذا يرى امامه فلا يرى الا الناس امامه - 00:03:21

ويرى خلفه كذلك لا يرى الا الناس. وعن يمينه وعن يساره. وهذا يدل على ان عددهم كان كبيرة قال قضى رسول الله عن ستين مع الثلاث طيبا مبينا في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال قبض رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين - 00:03:38

وكان ذلك يوم الاثنين في الصحيحين عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر كان يصلى لهم في واجع رسول الله صلی الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين - 00:04:05

وهم صفوف في الصلاة كشف رسول الله صلی الله عليه وسلم سترا الحجرة فنظر اليها وهو قائما كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم رسول الله صلی الله عليه وسلم ضاحكا قال فبهتنا ونحن في الصلاة من فرح بخروج رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:04:22

هناك ابو بكر على عقبيه ليصل الصف. وظن ان رسول الله صلی الله عليه وسلم خارج للصلاه. فاشار اليهم رسول الله صلی الله عليه

وسلم بيده ان اتموا صلاتكم. قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارخي الستر. قال فتوفى رسول الله صلى الله عليه -

00:04:46

عليه وسلم من يومه ذلك وقد قال انس رضي الله عنه لما كان اليوم الذي دخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي - 00:05:06

مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا فلم يكن مانع من كتابه الا اختلاف كان في اصحابه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حضر - 00:05:23 اي لما حضره الموت قال هلم اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غالب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله - 00:05:45

فاختلف اهل البيت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال ابن عباس رضي الله عندهما ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب - 00:06:02

هذا قوله فلن يكن مانع من كتابه الا اختلاف كان في اصحابه ثم قال غزواته سكن الزايا للضرورة غزواته السبعة والعشرون هذا الذي ذكره ابن سعد وتابع فيه الواقدي وهو الذي ذكره ابن اسحاق ايضا في سيرته - 00:06:17

وجرى عليه العراقي في الفية السيرة وان كان صاحب غزوات ذكر انها ثلاثين غزوة قال بعوته جميعها ستون نعم هذا الذي اعتمدته العراقي في الفية السيرة ان البعثة والسرايا ستون - 00:06:39

والفرق بين الغزوة والسرية والبعث ان كلما خرج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه فانه يسمى غزوة وقع قتال ام لا مثلا بدر هذه غزوة لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بنفسه ووقع فيها قتال - 00:07:00

احد كذلك هذه غزوة لكن مثلا الاولى التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم باثر ابن جابر ولم يدركه لم يقع فيها قتال ومثلا ايضا غزوة الابواء اول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم. خرج لغير - 00:07:19

لقرىش كان عليها ابو جهل ولم يلق كيدا. ورجع صلى الله عليه وسلم. هذه ايضا تسمى غزوة في الغزوة ما خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بنفسه - 00:07:45

سواء حصل قتال ام لم يحصل. واما ما لم يخرج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيسمى بعثا وبعدهم يفرق بينهما فيجعل البعث ما كان للدعوة الى الدين بلا قتال - 00:07:56

والسننية ما كانت لقتال مثلا مؤتة معدودة من السرايا لانه حصل فيها قتال ولم يخرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال الشيخ الشنقيطي في احمرار نظم الغزوات للبدوي - 00:08:12

وبعدهم فرق بعد البحث بين السرية وبين البعث ما بعث طه الوالي يدعو الى الدين بلا قتال. وان يكن خلاصة البرية صلى الله عليه وسلم امر بالقتال فالسرية - 00:08:32

اما اذا بنفسه الشريفة خرج فالغزا خذ تعريفه. قال وبعدهم فرق بعد البحث بين السرية وبين البعث ما بعث طه الوالي يدعو الى الدين بلا قتال. وان يكن خلاصة البرية امر بالقتال فالسرية. اما اذا بنفسه الشريفة - 00:08:58

فالغزا الغزا خذ تعريفه قال افراسه سبع وسبعين عشرة زادوا افراسه سبع ليس فيها خلاف وهي السكب والنماذل والضرب والسبحة والمرتجز والورد والنحيف هذه سبعة طبعا لا يلزم ان تكون اجتمعت عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:19

قال وسبعين عشرة زادوا زاد بعضهم سبعة عشر هي محل خلاف سيكون المجموع اربعة وعشرين وقد زاد العراقي على السبع التي هي محل اتفاق ليس فيها خلاف. زاد عليها ستة عشر - 00:09:57

في الفية في السيرة فيكون المجموع على ما ذكره العراقي ثلاثة وعشرين قال البغال خمس زادوا اخرى. اي زادوا سادسة قال العراقي في الفية السيرة بغاله خمسة ستة ومن بغاله دل - 00:10:16

اهداها له المقوقس. وكان صلى الله عليه وسلم يركبها في السفر ومنها فضة ومنها الایلية زوجاته الائبي بهن دخلا احدي او اثنى عشر

عن تسعين خلا اذا عدلت ريجات بنت زيد - [00:10:37](#)

وكانت من سبي بنى قريظة اذا اعدتها كان العدد ثنتي عشرة لكن الذي رجحه ابن القيم وابن كثير انها كانت امة يطؤها بملك اليمين ولم تكن زوجة له صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها. وبه جزم كثير من العلماء انها كانت ملك يمين له صلى الله عليه وسلم -

[00:10:58](#)

لم تكن زوجة وعليه فزوجاته الباقي بهن دخلا احدى عشرة زوجة وقد جمعهن مرتبا اياهن على تركيب زواجه صلى الله عليه وسلم بهن جمعهن الناظم في قوله سبا عقلي حلا زين هذا - [00:11:26](#)

زهى جفتها رمزا صحيحا مهذبا وقد سبق شيء من ذلك في اول مدارسة في هذه المنظومة نعم خليلي الخاء اشارة الى خديجة رضي الله عنها سب سبا مسعودية رضي الله عنها. السودة رضي الله عنها عقلي - [00:11:51](#)

عائشة رضي الله عنها احسنت وسبق الخلاف ايتها كان نكاحها قبل سودة او عائشة وسبق ان الاصح ان عائشة رضي الله عنها كان نكاحها قبل سوداء خليل سبا عقلي حلا الحاء - [00:12:18](#)

رضي الله عنه احسنت. زيني رضي الله عنه زينب بنت خزيمة احسنت. هالة الاء ام سلمة ما اسمها هند. اسمها هند احسنت قليلي سبا عقلي حلازي نهاية زها ازاي زينب جحش رضي الله عنه احسنت زهاد ابنها الجيم - [00:12:39](#)

جويرية احسنت زهى جفتها رمزا الراء ريجانة رملة ام حبيبة رضي الله عنها احسنت. رملة بنت ابي سفيان ام حبيبة رضي الله عنها رمزا صحيحا صاد نعم صافية رضي الله عنها صافية رضي الله عنها مهذبة الميم - [00:13:19](#)

ميمونة رضي الله عنها احسنت. هذا قوله خليلي سبا عقلي حلى زين هالة زهى جفتها رمزا صحيحا مهذبة. هذه احدى عشرة كلمة كل حرف الذي تبدأ به اشارة الى زوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. وسبق انه نظرهن الشيخ - [00:13:52](#)

قال ابن المختار في البصادي الانصاري الشنقيطي رحمه الله تعالى في امهات المؤمنين باسط من هذا فقال اولهن حبيت تزويجه خير النساء امنا خديجة. فسودة عائشة فحفصة فزينب فهند ثم برة اي زينب فاما جويرية - [00:14:12](#)

فرملة صافية نظيرية. فاما اختبني هلال ميمونة صاحبة الكمال رضي الله عنهم. وارضاهن قال زوجاته الباقي بهن دخلا احدى او اثنى عشرة ثم قال عن تسعة خلى توفي صلى الله عليه وسلم - [00:14:32](#)

عن تسعة نسوة اثنستان من احدى عشرة توفيتا قبله من هما خديجة رضي الله عنها وزينب بنت خزيمة. احسنت. خديجة رضي الله عنها وزينب بنت خزيمة رضي الله عنها - [00:14:52](#)

احسنتم بارك الله فيكم. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك واياكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:14](#)